

ضمن نوصياتها في ختام الملتقى الـ 16 للشريعة الإسلامية تحت عنوان «أسلمة القوانين رؤية مستقبلية» الإصلاح: الأخذ بالشريعة الإسلامية واجب شرعي ورغبة أميرية سامية

أصدرت جمعية الإصلاح الاجتماعي توصياتها في ملتقى الشريعة الإسلامية السادس عشر الذي أقيم بعنوان «أسلمة القوانين رؤية مستقبلية» وتحت شعار قوله تعالى: (فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله...) سورة ص: الآية 26 وبرعاية وزير العدل ووزير الأوقاف جمال الشهاب، وقد اجتمعت لجنة الصياغة برئاسة د. سليمان الشطي، حيث تم التوصل إلى التوصيات التالية لتفعيل ملتي الشريعة الإسلامية السادس عشر:



جمال الشهاب



د. سليمان الشطي



د. خالد المذكور

- 1 أكد المشاركون في ملتقى الشريعة الإسلامية السادس عشر على أن الأخذ بالشريعة الإسلامية واجب شرعي يتحتم القيام به في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والإعلامية وغيرها.
- 2 أكد المشاركون في الملتقى على أن استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية إنما جاء برغبة أميرية سامية ومطلب شعبي حيث إبان الاحتفال الصداقي الغاشم على بلدنا الحبيب، وكان سمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد - رحمه الله - شديد الحرص على الوفاء بإنجاز تلك الرغبة السامية، غير أن القدر عاجله وحال دون ذلك، وإن من الوفاء لسمو أميرنا الراحل العمل الجاد على تحقيق ما كان يصبو إليه من استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.
- 3 تضمنت الخطوة الرائدة التي اتخذها سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد بإنشاء اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.
- 4 أشاد المشاركون بكلمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد: إن الله

دعوة مجلس الأمة إلى تفعيل القوانين التي أنجزتها اللجنة العليا لتطبيق الشريعة إعداد برامج وفقرات إعلامية حول أسلمة القوانين توعية المجتمع بخطورة إقصاء شرع الله عن الحياة

- 9 تفوية الوازع الديني لدى أبناء المجتمع بجميع شرائحه، بما يؤدي لإدراكهم أهمية أسلمة القوانين، وعواقب ذلك في الدنيا والآخرة.
- 10 قيام أولياء الأمور بواجبهم في توعية أهلهم وأبنائهم وبناتهم بخطورة البعد عن القيم الإسلامية، وغرس قيمة حب الإسلام في نفوسهم.
- 11 قيام الحكومة بواجبها تجاه تمكين وتفعيل القوانين التي تم إنجازها من قبل اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، ومتابعة ما تبقى منها.
- 12 تضمين مناهج التربية الإسلامية والوطنية أهمية الحياة في سبيل الله في ظل القوانين النابعة من الشريعة الإسلامية، وتنشئة الأجيال القادمة على حب ذلك.
- 13 اختيار الأكفاء من ذوي العلم وحسن الاستقامة والقول الراجحة - كل في مجاله، بالتعاون مع الجهات المختصة - للعمل على متابعة ما بقي من القوانين، واستثماره لصالح الفرد والمجتمع.
- 14 إعداد فقرات وبرامج إعلامية حول أهمية أسلمة القوانين لتوعية عموم أفراد المجتمع.
- 15 توعية عموم أفراد المجتمع بخطورة إقصاء شرع الله عز وجل عن الحياة، وذلك عن طريق المؤسسات الحكومية والشعبية مثل وزارة الأوقاف والتربية والإعلام.
- 16 تبادل الخبرات والتجارب مع دول العالم العربي والإسلامي.

سبحانه وتعالى هدايا إلى دستور ارتضيناه جميعا واستقيناه من تعاليم ديننا الحنيف وشريعنا السمحة، وهل هناك أسمي من شرعة الله في تنظيم الحقوق والواجبات وصون مصلحة الوطن والمواطن، فدستورنا في حقيقته منظومة قواعد قانونية لم تات مضامينها جزافا وعلى إطلاقها لتفتح باب الفوضى والعبث وهدر الوقت والجهد دون طائل، وإنما جاءت لتكفل الممارسة الديموقراطية الواعية السلمية التي ينبغي أن نتركها أنها على أهميتها فهي أداة وليست هدفا بحد ذاتها وأن نحرص على أن تكون سبيلا متقدما في الممارسة السياسية بكل سلطات الدولة وحصنا حصينا للوحدة الوطنية ومشغلا يضيء طريق التقدم والرقى لأبناء هذه الأرض الطيبة.

5 أكد المشاركون أن شريعة الله عز وجل كل لا يتجزأ، ودعوا إلى الأخذ بها بجوانبها المختلفة كي لا تكون منقوصة أو مشوهة، ولا مانع من التدرج بما يراعي ظروف الواقع،

6 ثمن المشاركون الإنجازات التي حققتها اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، في مجالها الأجرى وتقنين الأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ويدعون إلى تعزيز جهود اللجنة وتمكينها من تحقيق الأهداف السامية التي أنشئت من أجلها.

7 دعا المشاركون أعضاء مجلس الأمة الموقر إلى ضرورة تفعيل القوانين التي تم إنجازها لدى اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، والعمل الجاد على عرضها على المجلس لإقرارها والمصادقة عليها.

8 إيجاب لجنة تنسيقية بين مجلس الأمة واللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، لتابعة وتفعيل مشاريع القوانين التي تحت



جهاز لاب توب... و تلفزيون بروجكشن
www.alanba.com.kw

أكدوا أن الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد دليل بالمنع دعاة كويتيون يؤيدون المراكبي في فتوى الرضاة من الزوجة: الحرمة لا تقع إلا للصبى الصغير وبشرط الإنشباع



الشيخ د. ناظم المسباح



د. بسام الشطي



د. سعد العذري

رداً على فتوى الشيخ جمال المراكبي أحد دعاة التيار السلفي في مصر بأن رضاعة الرجل من زوجته ليست حراماً وان كانت لا تجوز ولا يجرم عليها بسببها ولكنه يعرضه لشيء من الحرج ما اثار الكثير من الجدل.

أكد رئيس لجنة الفتوى في جمعية احياء التراث الاسلامي د. ناظم المسباح ان هذا الكلام صحيح ولا غبار عليه وقال لـ «الأنباء»: الشيخ جمال المراكبي عالم جليل وله مكانته المعروفة ومن علماء شوري الأمة وما تفضل به بأن الحرمة لا تقع اذا رضع الرجل من زوجته كلام صحيح وان الاصل في الاباحة وليس هناك دليل يمنع ذلك.

استأذ الشريعة د. بسام الشطي فرق بين امرين فقال: ان تعدد الزوج شرب الحليب من ثدي زوجته تحت باب المحرم ولكن اذا حدث أثناء مداعبة الرجل لزوجته وكان خارج نطاق

السيطرة فلا شيء فيه ولكنه مكروه وهذا رأي الأئمة الأربعة ولكن هذا الشيء مخالف ولا يصل الى درجة الحرام.

اما د. سعد العذري فقال الذي أراه ان هناك خلافا بين الفقهاء في المسألة والراجح اذا دأب الرجل زوجته ومص لديها فليس فيه شيء كمداعبة، ولكن اذا نزل اللبن

على الصبي الصغير ويشترط في ذلك في التحريم على الصغير كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها «خمس رضعات متفرقات مشبعات يحرمن لذلك».

والذي أراه ان التحريم لا يقع ولكن اذا كانت المرأة تدر حليباً فان على الرجل ان يتعد عن ثديها او يقرب من ثديها خشية نزوع اللبن الا ان هذا لا يدل على التحريم، اما الحديث الذي يرى فيه البعض ان يقع التحريم فيه فهو حديث حذيفة وابن سالم عندما جاءت امرأة الى النبي فقال ارضعيه لكن الراجح ان التحريم يقصد به الصبي الصغير ما لم يتم عاماً ويقصد فيه الإنشباع ويقصد فيه نشؤ العظم ونبت اللحم وهذا لا يتحقق في الكبير ولكن تجنبنا للخلاف يكره للرجل ان يأتي ثدي زوجته ان كانت تدر لبناً حتى يخرج من الخالف.



الشيخ جمال المراكبي

المراكبي: لا يجوز رضاعة الرجل من زوجته.. لكنها ليست محرمة

جاءت فتوى الشيخ جمال المراكبي، أحد دعاة التيار السلفي في مصر، أثناء تقديم برنامج على قناة «الرحمة» المملوكة للشيخ محمد حسان الداعية السلفي الشهير، ردا على سؤال عن جواز رضاعة الرجل من زوجته، وقال المراكبي «لا يجوز رضاعة الرجل من زوجته، ولا يجوز ان يمص لبنها، لأن ذلك يضره في الحرج»، وأضاف: «قد يستمتع الرجل من امراته بما شاء،

انا لا أقول يجرم عليها بهذا، لكن هذا يعرضه لشيء من الحرج» وتابع المراكبي ساردا بعضاً من الأدلة من السلف، وقال: «ان رجلاً كانت امراته قد تيبس ثديها بسبب تجمعات اللبن، فجعل الرجل يمتص هذا اللبن ويمصه، فوقع بعض اللبن في جوفه، فجاء يسأل أهل العلم، وأظن أنه أبو موسى الأشعري، قال له: أراك حرمت عليها، فلما أخذ عبدالله بن

454 دارساً يلتحقون بـ «أترجة العثمان لتحفيظ القرآن»

استقبل أناس يعملون على عبادة الله الواحد الأحد، يحرصون على تعبير الأرض، وتشر الرسائل المحمدية السمحة، مبيهاً ان حملة كتاب الله هم أهل الله، وخاصته ومع السفارة الكرام البررة، كما ان القرآن الكريم يحفظ أبناءه من الانحرافات والانجرار وراء المعاصي، وأضاف الكندي: ان اللجنة بالإضافة الى الأترجة تشرف منذ أكثر من 17 عاماً على 12 مركزاً لتحفيظ وتجويد القرآن الكريم للرجال والنساء والبنين والبنات منها 3 مراكز للبنين و5 مراكز للبنات ومركزان للرجال ومظلهما للنساء وعدد الدارسين 240.

أما الأترجة فقد أشار الكندي الى انه يلتحق بها 454 دارساً ودارسة منهم 223 دارساً و231 دارسة ويقوم بالتدريس علماء في الشريعة من أئمة المساجد، لافتاً الى انه قد تم تخريج الدورة السادسة عشرة للمراكز، وتسعى اللجنة لزيادة أعداد المراكز والدارسين واللجنة بصدد الإعداد لتخريج الدورة السابعة عشرة، وحول كيفية المساهمة في مشروع

على خلفية ما ترتب من ردود أفعال على قضية الإساءة للرسول ﷺ قال الباحث الاسلامي الشيخ راضي حبيب في تصريح صحفي: ان من أساء للرسول ﷺ بالكتابة كمن أحرق لفظ الجلالة الذي يوجد في علم الجمهورية الإسلامية وجه اهانة للإسلام.

وأضاف: هذا فضلاً عن مخالفة هؤلاء المتشددين للنظام العام وما تقتضيه السياسة الشرعية في قواعدنا من النظام السياسي في التعامل بين الدول من مبادئ وعلاقات وعهود وعقود وهذا ما قد استنكرته وزارة الخارجية الكويتية بتصريحها عبر كونا الاخبارية،

فقد أساء هؤلاء إلى الإسلام من خلال حرق ما تضمنه العلم من لفظ اسم الجلالة، وليس بصحيح أن يطالب هؤلاء المتشددون بالاقْتِصَاصِ ممن أساء للرسول ﷺ وياتون بمثل فعل المسيء، فهذا لعمر في الغالب لبيع فلا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم.

وأكد: يوجد دولة ونظام وقانون قائم على قدم وساق فوجب على هؤلاء المتشددين ان يقفوا على حدود النظام ويحترموا دولة القانون ونزاهة بشكلها الموضوعي والواقعي بالاصحاح والولايات والضغوط والفوضى.

«كأنك تراه» حملة جديدة يقدمها مشروع رياض الجنة في مسجد جابر العلي

صرح الداعية د. نبيل العوضي رئيس مجلس إدارة مبرة طريق الايمان والمشرق العام على مشاريعها الدعوية بأن مشروع رياض الجنة التابع للمبرة وبالتعاون مع وزارة الأوقاف وإدارة مساجد حولي قد بدأ الأعداد لحملته الثانية في إطار الحملات الدورية على مدار العام والتي ستكون تحت عنوان «كأنك تراه» والتي ستبدأ أول انشطتها بتاريخ 12 ابريل المقبل في مسجد جابر العلي بمنطقة الوزارات بجنوب السرة.

وأوضح العوضي ان الحملة ستستمر لمدة شهرين تقريباً يتم خلالها إلقاء محاضرات دعوية ودروس فقهية وورش عمل من خلال استضافة كوكبة من العلماء والدعاة من داخل الكويت ومن خارجها، امتثالاً للشيخ صالح المغامسي ود. محمد الغوثي والشيخ طلال

الدوسري من المملكة العربية السعودية والشيخ بدر المشاري وآخرين.

كما أشار د. العوضي الى ان الحملة ستدور محاضراتها ودروسها حول شخصية الرسول وآثاره وتعاليمه وتعاملاته وكما صفاة وتصرفاته وكانك تراه معلماً للناس، وكانك تراه في تعامله مع ربه، وكانك تراه قائداً وموجهاً، وكانك تراه عظيم اخلاقه في بيته وطريقته تعامله مع اهله وخدمه.

وأضاف العوضي ان المحاضرات والدروس الدعوية ستكون ما بين صلاتي المغرب والعشاء، وسيتم توزيع بروشورات توضح اهم ما جاء في المحاضرة واهم عناصرها حتى يستفيد منها الحضور بشكل منظم ومفيد علمياً.

● ليلي الشافعي



أشاد باستنكار وزارة الخارجية لحرق العلم الإيراني راضي حبيب: من أساء للرسول ﷺ ومن أحرق لفظ الجلالة كلاهما وجه إهانة للإسلام

أشاد مدير عام لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية أحمد باقر الكندي باهتمام الكويت أميراً وحكومة وأفراداً ومؤسسات بتشجيع الشباب والنساء على حفظ القرآن الكريم، مضيفاً ان تعليم القرآن أصل من أصول الإسلام من خلاله ينشأ إنساناً وفتياتنا على الفطرة، مؤكداً ان القرآن الكريم يضيء القلوب بانوار الحكمة ويجعلهم أفراداً صالحين يعملون على تقدم مجتمعهم وأمتهم الإسلامية. وشدد الكندي في

الشيخ راضي حبيب